

2 | أحاديث الأحكام | السحور وبركته | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه احبابي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته هذا حديث جديد من احاديث الأحكام - [00:00:00](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ديننا ويفقهنا في ديننا وان يرزقنا العمل بعد العلم وحديث اليوم هو حديث انس هو حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال - [00:00:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ده سحره فان في السحور بركة عندما لفظان ايها الاحباب لابد ان نميز بينهما السحور بضم السين والسحور بفتح السين - [00:00:53](#)

لو قلنا السحور هو الاكل وتناول الطعام والشراب يبقى الفعل هو السحور. عندما يوضع الطعام والشراب امامي واكل منه فان هذا الاكل هو ماذا؟ هو السحور طيب الطعام الذي يوضع قبل الفجر - [00:01:21](#)

الطعام الذي يوضع قبل الفجر. لكي اكل منه واشرب. هذا الطعام لا سيسمى ماذا؟ السحور. اذا هناك فارق بين السحور والسحور وقول النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا هذا امر بالسحور اي امر بتناول الطعام او الشراب - [00:01:43](#)

الفجر وهذا السحور انما يكون استعدادا للصيام يعني لو ان انسانا اكل او آتا تناول شرابا قبل الفجر ولم ينوه صياما اذا هذا طعام شراب. لا نقول هذا السحور طب لو انه اكل او شرب ناويا الصيام اذا هذا الاكل والشرب يسمى ماذا؟ يسمى سحورا - [00:02:07](#)

وقت السحور بعض الناس يتسرح في منتصف الليل لانه يتسرح ثم ينام وهذا خطأ وهذا خطأ لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من هدي الانبياء تأخير السحور تأخير السحور - [00:02:36](#)

ان عشر الانبياء امرنا بتأخير سحورنا وتعجيل فطمنا وان نضع ايمانا على شمائنا في الصلاة. وهذا الحديث حسن وفي الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخیر - [00:03:01](#)

ما عجلوا الفطرة ده في الصحيح. وفي غير الصحيح وآخروا السحور هذا اللفظ وان كان به ضعف اللي هو اثار السحور لكن الحديث الفائت ان هدي الانبياء هو تأخير يشهد له - [00:03:21](#)

ويشهد ايضا حديث انس عن زيد ابن ثابت انه قال كنا نصلی القيامة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نتسحر فإذا انهينا السحور قمنا لصلاة الفجر بيسألوا السائل كم قدر ما بين السحور وصلاة الفجر؟ فاجابه الصحابي الجليل قدر خمسين اية - [00:03:42](#)

يعني ما بين آتا السحور الى صلاة الفجر قدر خمسين اية فهذا دليل على ان السحور كان يتأخر كثيرا دي مسألة مهمة جدا قلت بعض الناس يقدم السحور يجعله في منتصف الليل او يجعله بعد ذلك - [00:04:08](#)

ثم يتسرح وينام وربما لا يستيقظ لصلاة الفجر وانما يستيقظ على الساعة الثامنة لكي يذهب الى عمله يعني هذه مسألة لا نزيد آتا ان يكون يوم مسلم عند الصيام ايا كان هذا الصيام في شهر رمضان او في غير رمضان - [00:04:28](#)

ان يكون يوم الصيام كغيره من الايام لابد ان يكون يوم الصيام يوم ايماني. يبتداً كما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم فمن هدي الانبياء وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يهتدى بهدي اخوانه من الانبياء ذكر ربنا عز وجل في سورة الانعام آتا ابراهيم واسماعيل

واسحاق ويعقوب وداود وسليمان وآآ اسماعيل واليسع ثم ذكر - 00:05:07

ربنا عز وجل قال اولئك الذين هدى الله فبهدتهم اقتض فالنبي عليه الصلاة والسلام امر ان يتبع هدي اخوانه من الانبياء ما لم يؤمن بشرع خاص ومن هدي الانبياء تأخير السحور وهذا صنيع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

فمن احب الرسول عليه الصلاة والسلام فليتبع هديه ول يؤخر السحور فان تأخير السحور فيه بركة والنبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا اذا هذا امر بالسحور هذا امر بالسحور وهل هذا الامر امر ايجاب؟ ام امر ارشاد؟ يعني يجب السحور فمن لم يتسرح كان اثما.
الاصل هو السحور - 00:05:54

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه ان السحور طعمة تفرق بيننا وبين اهل الكتاب اذا اهل الكتاب يصومون من غير سحور اما نحن فاننا نصوم ونتسرح حتى نخالف اهل الكتاب - 00:06:27

وصار السحور فيه بركة. من جنس انه مخالفة لاهل الكتاب. وايضا فيه بركة لان السحور الصائمة على اكمال صومه فالانسان اذا تسحر اكل او شرب بنية التقوى على الصوم كان هذا الاكل وهذا الشرب طاعة لله عز وجل - 00:06:46
الوسائل لها احكام المقادص وما كان سببا في طاعة كان طاعة. اذا الانسان بيأكل ويشرب عند السحور ويثاب على هذا الطعام وعلى هذا آآ وعلى هذا الشراب ايضا تسحروا فان في السحور بركة. ما هي البركة؟ ان المتسرح ربما لم يصل الي الوتر. فاذا تسحر صلى الوتر - 00:07:13

ايضا اذا تسحر واتي الفجر صلى الفجر. اذا السحور اعانه على صلاة الفجر. وهذه صلاة لا يصلحها المنافقون ايضا السحور يعنيه على ذكر الله واستغفار الله عز وجل في هذا الوقت الجليل. فالاستغفار في السحر من سيم اهل الصلاح والفالاح - 00:07:39
وكان عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يصلي بالليل. فاذا اتي وقت السحر اجتهد في الاستغفار. وقال اللهم انك قد امرتني ان اصلح فصلحي وهذا سحر فاغفر لي. اذا السحور بركة لان - 00:08:06

ان الانسان يتسلل بهذا الطعام على تقويض الجسد علىمواصلة الصيام وطاعة الله عز وجل. اذا هذه بركة وايضا وقت طيب للصلوة.
وقت طيب للذكر. وقت طيب للاستغفار. فتح الصلاة ان السحور بركة - 00:08:26
في كل وقت فنسأل الله تبارك وتعالى الا يحرمنا متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والا يحرمنا الاقتداء بهديه عليه الصلاة والسلام.
وان يعنيهنا على طاعته. وصلى الله وسلم وببارك على النبي محمد - 00:08:46
وعلى الله وصحبه وسلم - 00:09:05